الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 ساعات و نصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

1- وطني! يعلّمني حديد سلاسلي — عنف النسور، ورقّة المتفائل
2- ما كنت أعرف أنّ تحت جلودنا — ميلاد عاصفة ... وعرس جداول
3- سدُّوا عليَّ النّور في زنزانة — فتوهّجت في القلب... شمس مشاعل
4- كتبوا على الجدران رقم بطاقتي — فنما على الجدران... مَرْجُ سنابل
5- رسموا على الجدران صورة قاتل — فمحت ملامحها ظلال جدائل
6- وحفرت بالأسنان رسمكَ داميا — وكتبت أغنية الظلام الراحل
7- أغمدت في لحم الظلام هزيمتي — وغرزت في شَعر الضياء أناملي
8- والفاتحون على سطوح منازلي — **(لم يفتحوا إلاّ وعود زلازلي)**
9- لن يبصروا إلاّ توهُّج جبهتي — لن يسمعوا إلاّ صرير سلاسلي
10- فإذا احترقتُ على صليب عبادتي — **(أصبحتُ قدّيسا)**... بزيٍّ مقاتل

- محمود درويش-

شرح المفردات: **الزنزانة:** غرفة السجن الضيقة. **جدائل:** الجديلة: الضفيرة.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما الحقل الدلالي الذي تمثله هذه الألفاظ: حديد – سلاسل – زنزانة ؟
2- إلى من يوجه الشاعر خطابه؟
3- ماذا تعلّم الشاعر من تجربة السجن؟
4- كيف واجه الشاعر معاملة العدو له في السجن؟
5- كيف ترى الشاعر من خلال النّص، متفائلا أم متشائما ؟ علِّل.
6- تجلّى الرمز في آخر القصيدة. دُلَّ عليه، ثمّ وضّح دلالته.
7- ما النّمط السائد في القصيدة؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النّص.

ثانيا- <u>البناء اللغوي</u>: (06 نقاط)

1- على من يعود ضمير" الكاف" في لفظ (رسمك) في البيت السادس؟ وما دوره في بناء النّص؟

2- ما نوع الأسلوب في بداية كلّ من البيتين الأول والثاني؟ بيّن الصيغة والغرض في كلّ منهما.

3- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

4- في العبارة " **أغمدت هزيمتي**" صورة بيانية. اشرحها مبيّنا نوعها ووجه بلاغتها.

5- استخرج من البيت الأول مُحسّنا بديعيا، ثمّ بيّن نوعه وأثره.

ثالثا- <u>التقويم النقدي</u>: (04 نقاط)

النزعة الوطنية والالتزام ظاهرتان لازمتا الشعر العربي الحديث. وضّح ذلك من خلال النّص.

الموضوع الثاني

النّص :

الإنسانية تلك الأم الرؤوم التي لا **تُحابي** واحدا من أبنائها دون آخر، ولا تميّز بين بارّ منهم وفاجر، ولا تفرّق بين مؤمن منهم وكافر، تلك الأم المعذّبة بالويلات والمحن، من ويلات الحروب التي أتلفت الملايين إلى ويلات الأمراض والطواعين إلى ويلات الزلازل والبراكين، الإنسانية التي لو تمثلت بشرًا لتمثلت بقول الشاعر العربيّ:

فلو كان رمحا واحدًا لاتّقيته ولكنــه رمحٌ وثان وثالث

عجبت لهذه الإنسانية ما كفاها من مصائب الدّهر تَقاطُعُ أبنائها وتدابرهم، ونصب الحبائل وبثّ المكائد لبعضهم بعضا.

ما كفاها من مصائب الدهر أن يكون في أبنائها قويّ يستعبد ضعيفا، وشريف يستخدم مشروفا.

ما كفاها أن تنقلب الحقائق على أبنائها المارقين العاقّين فيركبون مطايا الخير للشر، ويستعملون سلاح النفع للضرّ، ويتوسّلون بالدين لجمع الدنيا، ما كفتها هذه المصائب المجتاحة حتى ظاهرتها الطبيعة الجبّارة على هذه الإنسانية المسكينة. يا الله. أما كفتها مصائب الأرض حتى ظاهرتها مصائب السماء.

ألاَ فليرحم الإنسانية من في قلبه رحمة، ألاَ وإنّ الإنسانية **(تستغيث)** فهل من مغيث، وتستنجد فهل من منجد؟

واستغاثت من طواغيت الاستبداد وقياصرة الاستعباد، فأغاثها دعاة الديمقراطية وأنصار المساواة والإنصاف. وهي الآن تستغيث من داهيتين وتستجير من غائلتين. ولا ندري متى تغاث، ولا في أيّ وقت تجاب. هي تستغيث من داهية الحرب وتحكيم السيف في مواقع الخلاف، فمتى يقف عقلاء الأمم بين الصّفّين موقف دعاة التحكيم يوم صفّين؟

لا ندري ولا ندري لماذا لا ندري.

وهي تستغيث من غائلة الفقر وشروره وجيوشه التي **(يجرّها)** من خراب العالم لتخريب معموره. فمتى يفقه أغنياء الأمم هذا السّرّ فيعملون على اتقاء الشر؟ لا ندري ولا ندري لماذا لا ندري.

إنما الذي ندريه ونقوله ولا نُخفيه هو أنه لو تَساند أغنياء الأمم ومدُّوا أيديهم **متعاضدين**، وعرفوا كَيف يحاربون الفقر باستجلاب الفقير والأخذ بيده لأحسنوا لأنفسهم وللعالم، ولو فعلوا ذلك لدفَعوا عن العالم غارة شعواء تلتهم الأخضر واليابس.

- الشيخ محمد البشير الإبراهيمي-

شرح المفردات:

الرؤوم: الأم التي تعطف على ولدها وتلازمه - **تُحابي:** حابى غيره: مال إليه وعامله معاملة خاصة-

الغائلة: الفساد والشر - **شعواء:** المنتشرة المتفرقة - **صفّين:** المعركة الشهيرة بين جيوش عليّ ومعاوية.

الأسئلـــة:

أولا- البناء الفكري: (10نقاط)

1- ما القضية التي يعالجها الإبراهيمي في هذا النّص؟ وما الهدف من إثارتها؟

2- بماذا شبّه الكاتب "الإنسانية"؟ وبماذا وصف المشبّه به؟

3- عَدّد الكاتب مجموعة مشكلات تواجه الإنسانية. اذكر ثلاثا منها.

4- تؤدي مشكلات الإنسانية على اختلافها إلى مشكلة واحدة. استنتجها من خلال النّص.

5- ما المقصود بقول الكاتب: **(تستغيث من داهيتين وتستجير من غائلتين)؟**

6- كيف تبدو لك شخصية الإبراهيمي من خلال النّص؟

7- تظافرت في النّص مجموعة من الأنماط التعبيرية. اذكر اثنين منها. مع التمثيل.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- وظّف الكاتب الأسلوب الإنشائي في مواضع كثيرة. مثّل له بمثال من النّص مبينا نوعه وصيغته وأثره.

2- أعرب ما تحته خط إعراب كلمات وما بين قوسين إعراب جمل.

3- اشرح الصورة البيانية الموجودة في العبارة **(وهي تستغيث من داهيتين)**، مبينا نوعها ووجه بلاغتها.

4- أيّ المحسنات البديعية كانت أكثر استعمالا في النّص؟ بم تعلّل ذلك؟

5- تَضمّن النّص مجموعة من الألفاظ الدينية. اذكر ثلاثا منها، مبرّرا سبب استخدامها.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

الإبراهيمي من كُتّاب المقالة المرموقين، ومِنَ الذين يتأنّقون في أسلوبهم.

أثبت هذا الحكم، باستنباط خاصيّتين من خصائص فنّ المقال، وخاصيّتين من خصائص أسلوب الكاتب من النّص، مع التمثيل.